

V

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

سورة العلق الآية (١) -
(٥)

الإهداء

إلى من وهب لي حياته وراحته من أجل إسعادي....
إلى القدوة ورمز الكفاح والنضال
أبي

إلى من حملتني وهن على وهن...
وأرضعتني حباً وإخلاص وتفاني....
وعلمتني الخطوة الأولى ثم كيف أسير بدون يديها
أمي

إلى كل من أنار لي طريق العلم والمعرفة
أساتذتي

إلى أخواني مهتدي وآمنة وآلاء وأحمد
إلى كل من رافقني في رحلتي العلمية وشاركني فرحة النجاح...

الباحثة

الشكر والتقدير

إن الحمد لله على فيض نعمه وجزيل عطائه ونشكره على توفيقه وتسديده ونصلى ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله).

فالشكر والتقدير لاستاذي الدكتور/ عصام محمد على الليثي الذي تولاني برعايته طول فترة اعداد هذا البحث، جزاه الله عنى خير الجزاء.

واتوجه بالشكر الى اكاديمية السودان للدراسات المصرفية والمالية وأخص بالشكر اسرة المكتبة، ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومكتبة وزارة الاستثمار ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ومكتبة بنك السودان المركزي.

واتوجه بالشكر الى اسرة زين للخدمات الإعلامية وأخص بالشكر الاستاذ/ ناهد عمر العبيد.

الباحثة

ملخص البحث

تناول هذا البحث موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان خلال الفترة من عام ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ م، وذلك في محاولة لمعرفة الدور الذي لعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان تركيزاً علي القطاع الصناعي في السودان، وقد وقع الاختيار علي هذا القطاع نظراً لأنه حسب البيانات الإحصائية من أكثر القطاعات استئثاراً بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

تناول البحث هذا الموضوع في خمسة فصول، الفصل الأول المقدمة تشمل التعريف بموضوع البحث، مشكلة وأهداف وأهمية البحث، التساؤلات العلمية للبحث، منهج البحث ومصادر المعلومات، حدود البحث، تنظيم البحث، الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني خصص لشرح الاعتبارات النظرية المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر عموماً، أما الفصل الثالث، فتم فيه إجراء تحليل مفصل لواقع الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان من حيث تطوره التاريخي ومناخ الاستثمار وخصائص وسمات الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين تم التركيز في الفصل الرابع علي تحليل دور الاستثمار الأجنبي المباشر علي القطاع الصناعي من خلال المقارنة بين ثلاثة فترات تشمل: الفترة التي تتميز بضعف تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر من عام (١٩٩٠ - ١٩٩٤م)، والفترة التي تتميز بقوة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر من عام (١٩٩٥ - ١٩٩٩م)، الفترة التي تمثل مرحلة نزوح وتفرغ الاستثمار الأجنبي المباشر من عام (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م). أما الفصل الخامس، الخلاصة، تشمل النتائج والتوصيات.

توصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها:

أولها، ارتفاع معدلات الزيادة السنوية في الناتج الصناعي متأثرة بالزيادات التي حققها قطاع الصناعات الاستخراجية الفرعي، ثانيها، حدوث تغيير وتحول واضح في تركيبة القطاع الصناعي لتصبح الصناعات الاستخراجية من أكثر القطاعات مساهمة في الناتج الصناعي، لتحل محل الصناعات التحويلية التي كانت أكثر مساهمة، ثالثها ارتفاع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي بصورة ملحوظة متأثرة بزيادة قطاع الصناعات الاستخراجية الفرعي، رابعها،

الارتفاع الملحوظ في نسبة مساهمة القطاع الصناعي في حصيلة الصادرات السودانية متأثرة بصورة أساسية بمساهمة قطاع الصناعات الاستخراجية الفرعي. التوصيات التي اوصى بها الباحث:

أولها، مراجعة قانون الاستثمار لمنح المزيد من الاعفاء والامتيازات للمستثمر الأجنبي، ثانيها، أن تسعى الحكومة لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الأخرى مثل، قطاع الزراعة والكهرباء والمياه، وقطاع البناء والتشييد، وخصوصاً قطاع الزراعة لما يمتاز به السودان من أراضي شاسعة صالحة للزراعة، ثالثها، العمل على الاهتمام بالصادرات غير البترولية (المنتجات الزراعية والحيوانية).

Abstract

This research tackled the issue of Foreign Direct Investment (FDI) in Sudan during the period 1990-2004, in an attempt to recognize the role it played in Sudan, focusing more on the industrial sector in Sudan. This sector was selected because, according to statistical data, it is the sector most favored FDI.

The research is composed of five chapters: Chapter one includes the introduction which takes in the definition of the research issue, the research problem, objectives, importance, questions and method, as well as the data sources, the research limits and organization, and previous studies. Chapter two was dedicated to the theoretical part of FDI. Chapter Three included a detailed analysis of the reality of FDI in Sudan in terms of historical development, investment environment and the advantages and merits of FDI. Chapter Four, however, was allocated for the analysis of the role of FDI and its impact on the industrial sector through comparison among three periods, namely: The period in which there was low flow of FDI (1990-1994), the period in which there was intensive flow of FDI (1995-1999) and the period which constituted the time of maturity and outcome of FDI (2000-2004). Chapter Five included the conclusion, results and recommendations.

The research has come out with the following findings: a) the rise in the annual rate of increase of industrial output was a result of the increases achieved by the sub-sector mining industries, b) Occurrence of clear changes in the structure of the industrial sector, such that the mining industries have become the sector with the highest contribution to industrial product, replacing the manufacturing industries in this role, c) The obvious increase of the contribution of the industrial sector in the Gross Domestic Product (GDP), as a result of the increase in the sub-sector mining industries and d) The noticeable increase in the contribution of the industrial sector to the Sudanese exports revenues was a result of the contribution of the sub-sector mining industries. The recommendations include:

a) The importance of reviewing the investment Act to include additional exemptions and privileges to foreign investors. b) Encouragement by the government of foreign direct investment in other sectors, such as agriculture, electricity, water, construction and building, with more focus on the agricultural sector, as Sudan has vast and fertile agricultural areas. c) Working to pay more attention to non-petroleum exports (such as agriculture and animal products).

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
أ	الآية	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	ملخص البحث باللغة العربية	
و	ملخص البحث باللغة الإنجليزية (abstract)	
ز	المحتويات	
ى	قائمة الجداول	
ل	قائمة الأشكال	
	الفصل الأول	
١	المقدمة	
٢	أولاً: حول التعريف بموضوع البحث	
٢	ثانياً: مشكلة البحث	
٣	ثالثاً: أهداف البحث	
٣	رابعاً: أهمية البحث	
٣	خامساً: التساؤلات العلمية للبحث	
٣	سادساً: منهج البحث ومصادر المعلومات	
٤	سابعاً: حدود البحث	
٤	ثامناً: تنظيم البحث	
٥	تاسعاً: الدراسات السابقة	
	الفصل الثاني	
١١	الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر	
١٢	المبحث الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر: خلفية عامة	
١٢	أولاً : التعريف العام للاستثمار	

١٥	ثانيا: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر	
١٦	ثالثا: أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر	
٢٢	رابعا: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر	
٢٤	المبحث الثاني: نظريات الاستثمار الأجنبي المباشر	
٢٦	أولا: نظرية عدم كمال السوق والمنظمات الصناعية	
٣١	ثانيا: نظرية الحماية	
٣٣	ثالثا: نظرية دورة حياة المنتج	
٣٨	رابعا : النظرية الانتقائية لجون دنينج في الإنتاج الدولي	
٤٢	خامسا: نظرية جون دنينج والمستجدات السياسية والاقتصادية الدولية	
٤٤	سادسا : نظرية الموقع	
٤٥	سابعا: نظرية الموقع المعدلة	
	الفصل الثالث	
٤٧	الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان	
٤٨	المبحث الأول: مسيرة الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان	
٤٨	أولا: مرحلة ما قبل الاستقلال	
٤٩	ثانيا: مرحلة ما بعد الاستقلال	
٥٩	المبحث الثاني : مناخ الاستثمار في السودان	
٥٩	أولا : العوامل الطبيعية	
٦٠	ثانيا: العوامل الاقتصادية	
٦٤	ثالثا: العوامل السياسية والأمنية	
٦٤	رابعا: التشريعات والقوانين المنظمة للاستثمار	
٦٩	خامسا: عوامل أخرى	
٧٣	المبحث الثالث: خصائص الاستثمار الأجنبي المباشر في السودان	
٧٣	أولا : تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب الحجم	
٧٧	ثانيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب المصدر	

٧٨	ثالثا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب القطاعات المستفيدة	
٨١	الفصل الرابع حالة القطاع الصناعي	
٨٢	المبحث الأول: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقطاع الصناعي	
٨٢	أولا: خلفية عن القطاع الصناعي	
٨٦	ثانيا: ملامح الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي	
٩١	المبحث الثاني: اثر الاستثمار الأجنبي المباشر علي القطاع الصناعي	
٩٢	أولا: مؤشر معدل نمو القطاع الصناعي	
٩٧	ثانيا: مؤشر هيكل وتركيبه القطاع الصناعي	
١٠١	ثالثا: مؤشر مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي	
١٠٥	رابعا: مؤشر هيكل وتركيبه الصادرات السودانية	
١٠٩	الفصل الخامس الخلاصة	
١١٠	أولا: النتائج	
١١٢	ثانيا: التوصيات	
١١٤	قائمة المراجع	
١١٨	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٣	مساهمة القطاع العام والقطاع الخاص في بعض الشركات القائمة في السودان	١
٦٣	أهم المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة ١٩٩٠م-٢٠٠٤م	٢
٧٤	تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الي السودان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	٣
٧٧	توزيع الاستثمارات حسب مصدر ومنتشأ الاستثمار (١٩٩٠-٢٠٠١م)	٤
٧٩	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب القطاعات ونسبة كل قطاع إلى إجمالي القطاعات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	٥
٨٥	مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٦٠-١٩٩٠م)	٦
٨٧	معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	٧
٨٨	توزيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع الصناعي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	٨
٨٩	الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي من حيث عدد المشروعات وحجم العمالة مقارنة ببقية القطاعات الاخرى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٣م)	٩
١١٩	(ملحق ١) قيمة الناتج الصناعي حسب القطاعات الفرعية للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١٠
٩٤	الزيادة السنوية للناتج الصناعي والقطاعات الفرعية للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١١
٩٨	المساهمات النسبية للقطاعات الفرعية في قيمة الناتج الصناعي للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١٢
١٢٠	(ملحق ٢) مساهمة الصناعات التحويلية والتعدين والقطاع الصناعي	١٣

	والناتج المحلي الإجمالي للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	
١٠٢	الزيادة السنوية للصناعات التحويلية والتعدين والقطاع الصناعي و الناتج المحلي الإجمالي للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١٤
١٠٤	المساهمات النسبية للصناعات التحويلية والتعدين والقطاع الصناعي في قيمة الناتج المحلي الإجمالي للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١٥
١٢١	(ملحق ٣) قيمة الصادرات النفطية والصادرات غيرا لنفطية للأعوام من عام (١٩٩٠ - ٢٠٠٤م)	١٦
١٠٦	الزيادة السنوية للصادرات النفطية والصادرات غير النفطية للأعوام من عام (١٩٩٠ - ٢٠٠٤م)	١٧
١٠٨	الصادرات النفطية مقارنة بإجمالي الصادرات (النفطية وغير النفطية) للأعوام من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤م)	١٨

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩٥	الزيادة السنوية للناتج الصناعي والقطاعات الفرعية خلال مرحلة الضعف (١٩٩٠-١٩٩٤م)	١
٩٥	الزيادة السنوية للناتج الصناعي والقطاعات الفرعية خلال مرحلة القوة (١٩٩٥-١٩٩٩م)	٢
٩٦	الزيادة السنوية للناتج الصناعي والقطاعات الفرعية خلال مرحلة النضوج (٢٠٠٠-٢٠٠٤م)	٣
٩٩	المساهمات النسبية للقطاعات الفرعية في قيمة الناتج الصناعي خلال مرحلة الضعف (١٩٩٠-١٩٩٤م)	٤
٩٩	المساهمات النسبية للقطاعات الفرعية في قيمة الناتج الصناعي خلال مرحلة القوة (١٩٩٥-١٩٩٩م)	٥
١٠٠	المساهمات النسبية للقطاعات الفرعية في قيمة الناتج الصناعي خلال مرحلة النضوج (٢٠٠٠-٢٠٠٤م)	٦